[298] فاركبها ذلك الغلام المحمل، فسألت عنها وعن الغلام فقيل لي: أما الغلام فهو علي الاكبر ابن الحسين عليه السلام، والامرأة امه ليلى زوجة الحسين عليه السلام. ثم خرج غلام ووجهه كفلقة القمر، ومعه امرأة، فسألت عنها فقيل لي: أما الغلام فهو القاسم بن الحسن المجتبى، وإلامرأة امه. ثم خرج شاب آخر وهو يقول: تنحوا عني يا بني هاشم، تنحوا عن حرم أبي عبد ا، فتنحى عنه بنو هاشم، وإذا قد خرجت امرأة من الدار وعليها آثار الملوك، وهي تمشي على سكينة ووقار، وقد حفت بها اماؤها، فسألت عنها فقيل لي: أما الشاب فهو زين العابدين ابن الامام، وأما الامرأة فهي امه شاه زنان بنت الملك كسرى زوجة الامام، فاتى بها واركبها على المحمل، ثم اركبوا بقية الحرم و الاطفال على المحامل، فلما تكاملوا نادى الامام عليه السلام (اين اخي، اين كبش كتيبتي اين قمر بني هاشم) فأجابه العباس: لبيك لبيك يا سيدي، فقال له الامام عليه السلام (قدم لي يا اخي جوادي)، فأتى العباس بالجواد إليه وقد حفت به بنو هاشم، فأخذ العباس بركاب الفرس حتى ركب الامام، ثم ركب بنو هاشم، وركب العباس وحمل الراية امام الامام. (1)

_____ (1) - معالي السبطين 1: 220، أسرار الشهادة: 367. _____